

تفسير ابن عربي

@ 124 @ | إلى الآية 24 [| | ! 2 2 ! من أهل الاستبصار والاستعداد بأنواع المصائب |
والمحن والرياضات والفتن ، حتى يتميز الصادق في الطلب ، القابل للكمال بظهور كماله |
من الكاذب المهوس الضعيف الاستعداد . | | ! 2 2 ! في أحد المواطنين سواء كان موطن الثواب
والآثار أو | موطن الأفعال أو موطن الأخلاق أو موطن الصفات أو موطن الذات ! 2 2 ! في |
إحدى المقامات الثلاث ! 2 2 ! أي : فليتيقن وقوع اللقاء بحسب حاله ورجائه عند | الأجل
المعلوم ، وليعمل الحسنات ليجد الكرامة في جنة النفس من باب الآثار والأفعال | عند الموت
الطبيعي ، أو ليجتهد في المحو بالرياضات والمراقبات ليشاهد في جنة القلب | من تجليات
الصفات ومقامات الأخلاق ما يشتهي ويدعيه عند الموت الإرادي ، أو | ليجاهد في حق جهاده
بالفناء فيه ليجد روح الشهود وذوق الجمال في جنة الروح | عند الموت الأكبر والطامة
الكبرى . | | ! 2 2 ! في أي مقام كان لأي موطن أراد ! 22 ! . ! 2 2 ! كل واحد من
أنواع الإيمان المذكورة ! 2 2 ! بحسب إيمانهم | ! 2 2 ! سيئات أعمالهم وأخلاقهم ، أو
صفاتهم أو ذواتهم بأنوار ذاته | ! 2 2 ! من أعمالنا الصادرة عن صفاتنا بدل أعمالهم .
2 ! | | ! 2 ! إلى آخره ، جعل أول مكارم الأخلاق إحسان الوالدين إذ هما | مظهرًا صفتي
الإيجاد والربوبية ، فكان حقهما يلي حقنا | بقرن طاعتها بطاعته لأن | العدل ظل التوحيد ،
فمن وحدنا | لزمه العدل وأول العدل مراعاة حقوقهما لأنهما أولى | الناس ، فوجب تقديم
حقوقهما على حق كل أحد إلا على حقه تعالى ، ولهذا أوجبت | طاعتها في كل شيء إلا في
الشرك با . |